

٥٥. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ما زلنا في اعتقاد ابن بطة. ابن بطة العكبري - [00:00:00](#)

بالامس كنا نتكلم على آآ حديث عن الصحابة وفضل الصحابة رضوان الله عليهم كنا نتكلم عن العبارة التي اشكلت علي امس انه قال ابو بكر الصديق عبدالله ابن عثمان وهو العتيق ابن ابي قحافة. هو يقصد بالعتيق هنا؟ حديث الترمذي هناك حديث في [00:00:20](#) -

الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر رضي الله عنه انت عتيق الله من النار. انت عتيق الله من النار. عتيق بمعنى ماذا؟ بمعنى بمعنى معطوق اللفظ الذي اشكل علينا امس. نعم. ان كانوا حاضرين معنا امس. هو يقصد هذا الحديث. يقصد هذا الحديث. ايضا عندما تكلمنا على وصف علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:00:40](#)

قال وهو الانزع البطين. قلنا ما معنى البطين؟ ما معنى البطين؟ العظيم للجسم. صحيح؟ ومعنى انزع اه لا انا اخطأت في هذا. قلت الانزع معناه ماذا؟ شديد النزع. شديد النزع. هذا يطلق على شديد النزع. شديد النزع بالسهم يعني قوي - [00:01:00](#) ولكن المقصود بالانزع هنا الاصلع الذي ليس ليس هناك شعر على جبهته. لان علي رضي الله عنه كان اصنع مقدمة الرأس. كان مقدمة الرأس فاشتهر بهذا الوصف اشتهر بهذا الوصف. نعم. اذا الان زعل ليس معنا كما قلت امس ليس معناها القوي معناها ماذا؟ خفيف - [00:01:20](#)

شعر او ليس عنده شعر على جبهته. يعني مقدم الرأس ماذا؟ ليس فيه شعر اصلع يعني. طيب قال وقد بعد ذلك وصلنا الى كلام المصنف رحمه الله قد اجمعت العلماء لا خلاف بينهم انه لا يكفر احد من اهل القبلة بذنب. ولا نخرجه من الاسلام. هذه العبارة قلنا الاولى فيها ان يقال - [00:01:40](#)

انه لا يكفر احد من اهل القبلة بكل ذنب لان هناك ذنوب يكفر الانسان بفعلها. صحيح؟ الله. نعم كفر بالله عز وجل. عياذا بالله تعالى والاستثمار وغير ذلك من الاقوال المكفرة. او فعل واحدة من المكفرات. نرجو للمحسن ونخاف على المسؤولين ولا نقول في ذلك بقول المعتزلة فانها تقول من اتى - [00:02:00](#)

واحدا في عمره او ظلم بحبة في عمره فقد كفر. نعم الذين يكفرون بالمعصية. قال فمن قال ذلك؟ نعم. قال ومن قال ذلك فقد اعظم الفية على الله عز وجل وبرأه مما وصف به نفسه من الرأفة والرحمة والتجاوز والاحسان والغفران - [00:02:20](#) وقبول التوبة. الله وصف نفسه بكل هذه الاوصاف. اذا عن من يتجاوز اذا ما كان هذا ايضا من اكبر الادلة وهذا من فقه السلف من فقه استبدال السلف. يعني الان - [00:02:40](#)

اه كثير من اهل العلم وهذا استدلال صحيح ايضا عندما يستدلون على ان اهل الكبائر تحت المشيئة وان مرتكب الكبيرة لا يكفر لماذا يستدلون بحديث الشفاعة شفاعتي لاهل الكبائر من امتي وهذا استدلال صحيح. ولكن المصنف هنا استدلال باستدلال اخر. استدلال

بوجهة اخرى وهي ماذا؟ ان من قال - [00:02:50](#)

ان الله عز وجل ان من قال ان مرتكب الكبيرة كافر فقد اهدر اضاع كل النصوص التي تتكلم عن مغفرة الله ورحمته اذا لم تكن المغفرة والرحمة للعصاة لمن ستكون؟ هل ستكون للكفار؟ رحمة الله لا تكون للكفار. اذا كل هذه النصوص التي تتكلم عن رحمة الله -
00:03:10

فوزي واحساني وعفوي. يعني يلزم من هذا ان قول المعتزلة وهذا من باب الزام المخالف. الزام المخالف. يلزم من هذا ان قول المعتزلة والخوارج قوله بتكفير مرتكب كبيرة يلزم منه انهم نفخوا عن الله عز وجل ماذا؟ صفة الرحمة والمغفرة والتجاوز وهذه نصوص ما اكثرها نصوص ما اكثرها في الكتاب والسنة - 00:03:30
هذا اول لازم هذا اول لازم بوتري. طيب ما هو اللازم الباطل الثاني؟ اللازم الثاني. نعم. وقد زعم ان الانبياء من ادم ومن دونه كانوا كفار. هذا لازم الباطل ثاني. لماذا هذا اللازم؟ لان الانبياء يعصون. على الصحيح من اقوال اهل العلم. بان نقل شيخ الاسلام ان مذهب الجمهور اهل السنة - 00:03:50

قلنا ان الانبياء يعصون في الصغائر. اتفق اهل السنة على ان الانبياء منزهون عن الشرك والكبائر. وجمهور اهل السنة يقول انهم منزهون عن الصغائر. ولم يخالف في هذا الا من شذ - 00:04:10

انهم وقعوا في الصغائر قد يقعون في الصغائر ليسوا منزهين عن الصغائر ولم يخالف في هذا الا من شذ ولا دليل على ذلك كثيرة جدا من الكتاب والسنة مخالفون الذين يقولون ان الانبياء منزهون عن الصغائر يتأولون هذه الادلة تأويلا بعيدا جدا. يعني مثلا يتأولون قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما - 00:04:20
اخر كيف يتأولونه؟ ايه ده؟ ان يكن لك ذنب. ان كان ذنب. ان كان لك ذنب يغفره. وهذا باطل. لان عائشة رضي الله عنها مثلا لم تفهم من هذه الاية الا الفهم الذي - 00:04:40

من بعدها من الصحابة والتابعين. عندما قالت للنبي عليه الصلاة والسلام عندما رآته يباليغ في العبادة وقيام الليل. قالت له اتفعل هذا وقد غفر الله لك من ذنبك ما تقدم وتأخر؟ فقال لا افلا يكون عبدا شكورا؟ فلو كان معنى الاية ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر لو كان معناها كما - 00:04:50

لو كان لك ذنب لقال لها من؟ قال لك ان لي ذنب. انا ليس لي ذنب اصلا. لكنه لما قال اقر على فهمه. اقر على فهمه انها وانه له ذنب عليه الصلاة والسلام - 00:05:10

ولكن الله عز وجل يغفر لهم. فالانبياء قد يقعون في الصغائر ولكنهم لا يقرن عليها. لا يقرهم الله عز وجل عليها بل ينكرها عليهم ويدل على هذا حديث البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر عندما دخل عليه فرآه هو وابو بكر يبكيان فقال ما يبكيكما؟ ان وجدت بكاء ابكي معكما في قصة الفداء فداء - 00:05:20

قال لقد عرض علي عذاب واصحابي اقرب من هذه الشجرة. عذاب. فدل هذا ان ان اختياره صلى الله عليه وسلم للفداء كان معصية. لن يقره الله عليه ونزل وقوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسره حتى يثقل في الارض. تعرفون القصة؟ نعم. نعم طيب. اذا هو لهذا لازم ثاني. لازم ثاني يلزم - 00:05:40

ولا انهم يقولون ان الانبياء كانوا كفارا لان الانبياء اذا وقعوا في المعاصي معنى ذلك انهم يكونون ماذا؟ كفار. طبعا هم لا يلتزمون بهذا اللازم والا كانوا كفارا قال تعالى وعصى ادم ربه فغوى فاثبت الله المعصية لادم هو من الانبياء. طيب - 00:06:00

وقد وصف ذنوب الانبياء صلوات الله عليهم في كثير من القرآن. وصفت ذنوب الانبياء كمثل هذه الاية. وعصى ادم ربه عفا الله عنك لما بنت له. عبس وتولى انجى او الاعمى. نعم وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. فهكذا - 00:06:19

فقضوا عليه. قال هذا من عمل الشيطان. قال ربياني ظلمت نفسي ظلما كثيرا فاغفر لي. نعم آيات كثيرة جدا تبين ماذا؟ تبين ان ان الانبياء وقعوا وقعوا في المعصية قال واخوة يوسف واخوة يوسف فقد ظلموا اخاهم وعقوا اباهم وعصوا مولاهم - 00:06:39

وهم مع ذلك ا خيار ابرار وهم من اهل الجنة. هذا مبني على ماذا؟ هذا مبني على ان اخوة يوسف انبياء. ولكن شيخ الاسلام نقل اتفاق الصحابة قال وقد اتفق الصحابة والتابعون ولم ينقل عن احد منهم لم ينقل. قال لم ينقل لم يقل متفقا. لم ينقل ان احلم من الصحابة

والتابعين انه قال ان اخوة يوسف انبياء - [00:06:59](#)

ولم يظهر هذا في الا في اتباع التابعين. اول من قال هذا ابن زيد من اتباع التابعين. فالصحيح ان اخوة يوسف ليسوا انبياء. بل سوت له رسالة في هذه المسألة. صوتي كتب رسالة فهذه المسألة في - [00:07:19](#)

رد على ما قال انهم انبياء فالصحيح انهم ليسوا انبياء. غاية من قال انهم انبياء وهذا قول ضعيف. استدل بقوله تعالى والاسباط في النساء والبقرة ذكر الله عز وجل ماذا؟ الاسباط فقال ان ازمة اولاد يعقوب يعني هم الانبياء وهذا غير صحيح. فان الاسباط جمع سبت والسبت هي القبيلة. يعني هناك - [00:07:29](#)

كانبياء من قبائل بني اسرائيل. ليس معنى ذلك الاسباطي يعني اولاد يعقوب المباشرين. اولاده المباشرين. فالصحيح انهم ليسوا انبياء. والادلة على هذا ان القرآن عندما ذكرهم وذكر آآ استغفار ابيهم لهم لم يذكر اي شيء عن نبوتهم. ولا يليق بالانبياء ان يرتكبوا الكبائر. احنا قلنا ان الانبياء منزهون عن ماذا؟ عن الكبائر. عن الكبير ولا - [00:07:49](#)

تفاعلا كبائر كثيرة. اول كبيرة انهم قتلوا اخاهم. طبعا من رمى شخصا في البئر هذا قتل عمد يعني. صحيح؟ الكبيرة الثانية انهم باعوا باعوا حر باعوا حر. الكبيرة الثالثة انهم كذبوا على نبيه. كذبوا على ابيه. فكل هذه الكبائر ارتكبوها. اقوى شيخنا. نعم؟ اقوى. عقوا ادايه. عقوق - [00:08:09](#)

عقوق عكس مم العقوق عكس بر الوالدين عقوا اباه ابوهم قال لهم خذوا يوسف مم ها قال وانا له لحافظون اه رموه في البئر. وفعلوا اه وكذبوا على النبي من الانبياء فافعلوا مصائب كثيرة. والله عز وجل غفر لهم بعد ذلك لكنهم ليسوا بانبياء. قال بانهم انبياء كما ذكرت. وهل - [00:08:29](#)

يمكن يمكن ايضا من الادلة التي استدلت بها شيخ الاسلام ان الله عز وجل قال على لسان يوسف عليه السلام لما طالما لما جاء مؤمن ال فرعون. اه. لمصر. قال ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا اهلك. قال فلو كانوا انبياء - [00:08:49](#)

لاحتج عليه مؤمن ال فرعون بماذا؟ بانه بعث في مصر انبياء غير يوسف. لانهم لو كانوا انبياء سيكونون ايضا ماذا؟ مبعوثين لاهل مصر. يوسف كان نبيا في مصر. صحيح؟ نعم. ومؤمن ال فرعون احتج على على ال فرعون بماذا؟ بان الله ارسل لهم يوسف. لو كانوا لو كان - [00:09:09](#)

اخوة وانبياء نحتج عليهم بماذا؟ بهذا ايضا بجميع الاموال. هذا الكلام كلام شيخ الاسلام يعني في المسألة. طيب على كل حال يعني الصحيح انهم ليسوا انبياء وهذا مذهب جمهور اهل السنة - [00:09:29](#)

انه يريد ان يقول يعني ان اخوة يوسف فعلوا معاصي. فعلوا معاصي. وهذه المعاصي يلزم منها ان يكونوا ماذا؟ ان ان يكونوا قد كفروا. واضح ويكون الانبياء كفار ويكون الانبياء قد كفروا كما قال هذا ما يريد ان يلزمهم به ولكن يكفي ان نحتج بماذا نحتج بالنصوص التي وردت في القرآن في ان بعض الانبياء وقعوا في المعصية كادم - [00:09:39](#)

عليه السلام كيونس عليه السلام موسى عليه السلام عندما قتل نعم وعندما فقا عين ملك الموت وعندما القى اللوح كل هذه معاصي فعلها الانبياء ولكن الله عز وجل تجاوز عنهم اه ولم يقرهم عليها. طيب وقد قال لنبيه وقد قال الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه - [00:09:59](#)

وسلم ليغفر لك ما ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. وقال الله عز وجل عفا الله عنك لما اذنت لهم فاد فيه ان الله ان الله لم نبيه صلى الله عليه وسلم على ابنه لمنافقيه والعفو لا يكون الا بعد معصية. نعم. هل كان يعني دعاوي - [00:10:19](#)

ابراهيم على ابيه زنا. دعاء لابيه. نعم. لأ وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. لان ابراهيم وعد اباه قال لا استغفرن لك. قال سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفي. فوعد اباه انه سيستغفر وكان هذا قبل ان ينهى. كان هذا قبل ان فلما تبين له انه عدو - [00:10:39](#)

لله. تفضل. تبرأ منه. فما كان معصيته. نعم. مباشرة او جدة. نعم. او جده او. لابوه. ابوك. ليس ليس جده وليس عمه. بعض المفسرين

قالوا ليس بصحيح. نعم. قال ومن بعد ذلك نكف عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. شجرة يعني - [00:10:59](#)

وقع بينهم من خلف وقع بينهم من خلاف قال لقد شهدوا المشاهد معهم. شهدوا الغزوات معهم. فالطعن فيهم هو الطعن في صحبته في النبي عليه الصلاة والسلام لانهم هؤلاء قاموا سوء ارادوا ان يطعنوا في النبي عليه الصلاة والسلام فلم يستطيعوا فطعنوا فيه في اصحابه. كما قال بعض السلف عن الرافضة الذين طعنوا في الصحابة. نعم. من - [00:11:19](#)

في اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فقد طعن في النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وسرقوا الناس بالفضل فقد غفر الله لهم وامرك بالاستغفار لهم والتقرب اليه بمحبتهم وفرض ذلك على لسان نبيه وهو يعلم ما يكون منهم وانهم سيقتتلون. لان الفضائل لا تنسخ - [00:11:39](#)

ايضا استدلال جيد. لان الاصوليين اتفقوا ان الفضائل لا تنسخ. يعني الان النبي عليه الصلاة والسلام شهد لهم بالفضل. قال لا تسبوا فلو ان احدكم انفق مثل مثل احد ما بلغ مد احدهم ولا نصيفا. وهل انتم تاركون لي اصحاب الى غير ذلك من الاحاديث؟ نعم. النبي عليه - [00:11:59](#)

الصلاة والسلام اثنى عليهم. وثناء النبي عليه هذا وحى من الله. هذا وحى من الله. والله عز وجل عندما امر النبي ان يثني عليهم كان يعلم انهم سيقتتلون فاقتتلهم - [00:12:19](#)

لا يقدح في فضلهم. ولذلك الرافضة يرد عليهم بهذا. بان الرافضة يقولون ارتد الصحابة بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام الا اربعة صحابة مثلا. فكيف بان الفضل ثبت فيهم. ثبت لهم من القرآن والسنة. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبينوك تحت الشرى. والسابقون الاولون - [00:12:31](#)

من المهاجرين والانصار. الايات الكثيرة في مدح الصحابة في الكتاب والاحاديث في السنة. فهذا يدل اني فضائل لهم والفضائل ماذا؟ لا تنسخ. الفضائل باقية لا ان الفضائل لو لزقت هذا فيه ماذا؟ لان الفضائل من الخبر. والخبر لا يدخله النسخ. الخبر لا يدخله النسخ. لان هذا فيه تكذيب للمخبر. تعالى الله عن هذا - [00:12:51](#)

نعم قال وانما فضلوا على زائل الخلق لان الخطأ والعمد قد وضع عنهم من كل ما شجر بينهم مغفور لهم الخطأ والعمد وضع الله عز وجل عنهم ماذا؟ الخطأ والعمد لسابقة فضلهم. الخطأ موضوع عن كل الامة. ان الله وضع عن امتي الخطأ ونسيانا - [00:13:11](#)

ما استكروها عليه. نعم. وكذلك العمد في حقهم. لماذا؟ لفضلهم السابق. لفضلهم السابق. العمد عكس الخطأ. اذا تعمد المعصية لقوا من الحسنات الماحية ما يمحو هذه المعصية؟ كما في قصة حق ما يدريك لعل الله اطع على ال بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فعل حق المعصية. بل هي كفر كما قال - [00:13:31](#)

حضر في الفتح. فعله كان كفرا. قال وانما لم يكفر حاطب لانه كان متأولا. بعض اهل العلم رأى ليس كفرا. بعضهم رأى كفرا. شيخ الاسلام يرى ان فعله ليس مكفرا. بعض اهل - [00:13:54](#)

المهم انه فعله يدور بين ماذا؟ بين الكفر والكبيرة. ولكن لتأويله ولانه من اهل بدر. نعم آآ عذره النبي صلى الله عليه وسلم طيب هو بناء على ماذا يقول؟ وهو يعلم ما يكون منهم انه الله عز وجل هو يعلم هو هذه عيلة الى الله. هذا الضمير عاد الى الله ليس الا ليس - [00:14:04](#)

لا نعم لانه قال انظر قال وامرك بالاستغفار لهم والتقرب اليه بمحبته. وفرض ذلك على لسان نبيه وهو يعلم هو ترجع الى الله اسأل النبي يوهمني ان الضمير يرجع الى المذكور هو يعني ترجع الى الله لان هو ترجع الى الله عز وجل. نعم. ولا ينظر في كتاب - [00:14:24](#)

في كتابي والجمل ووقع في الدار وسائل المنازعات التي جرت بينهم. يعني لا ينظر في كتاب ليس هناك كتاب اسمه كتاب يقصد بالمكتوب هنا يعني لا ينظر في الاحاديث التي جمعت كما الامام احمد سئل كما روى هذا الخلال في السنة سأله محمد النصر المروزي سأل الامام احمد هل تكتب هذه - [00:14:44](#)

حديث الاحاديث التي وقعت في قتال الصحابة فقال من كتبها آآ نرد شهادته انكر على من كتب هذه الاحاديث بل قال في قول انه

يرجم يرحم بالحجارة نعم فقال لينظر في كتاب صفين. يعني لا ينظر في الاحاديث التي جمعت في الطعن في الصحابة. هل معنى ذلك ان هذه الفترة من التاريخ لا نتكلم فيه ابدا ولا - [00:15:04](#)

ولا تقرأ لا. اهل العلم مثلا ابو بكر ابن العربي كتب كتابا مهما لابد ان يقرأ. والكتاب ليس بالكبير. كتاب صغير اسمه العواصم من القواسم. يتكلم عن هذه الفترة من من وقت - [00:15:24](#)

مقتل عثمان رضي الله عنه الى حادثة التحكيم وولاية معاوية يتكلم فيها من باب ماذا؟ من باب الرد على اهل البدع الذين افتروا فيها على الصحابة ونسبوا اليهم ما لا تصح نسبته كذبا وزورا فالنظر في هذه الفترة. النظر في هذه الفترة من هذا الباب جائز بل قد يكون واجبا لمن كان عند - [00:15:34](#)

لمن كان يتصدى للرد على الشبهات مثلا. ان نظرة قراءة هذا الكتاب مثلا قد يكون واجبا لمن كان يريد ان يرد على الرافضة وغيرها. نعم. فاما ينظر في في - [00:15:54](#)

فكتب من الكذب على الصحابة صفي معركة وقعت كما تعلمون بين علي ومعاوية رضي الله عنه وكانت بعض مواقع الجمل التي وقعت بين علي وعائشة وطلحة والزبير في جانب وعائشة وفرحة والزبير في جانب اخر قال وقعت الدار وقعت الدار المعركة حدثت هي تسمى الحر تسمى الحر ولكن آآ اشتهرت في الكتب بالحره وهو سماها وقعة - [00:16:04](#)

الدار لماذا؟ لان سببها حدثت في عام ثلاثة وستين هجرية سببها ان يزيد ابن معاوية عندما تولى الخلافة قتل الحسين. قتل الحسين في عام ستين فلما قتل الحسين اراد اهل المدينة الخروج عليه فآخذوا ولي على المدينة وليزيد وحبسوه في دار - [00:16:24](#) واحتضار مروان ابن الحكم حبسوه كل بني امية. وكانوا الفا وكانوا الفا. فلما علم هزه الجهادة ارسل اليهم جيشا بقية وحديث من مسلم ابن عقبة فهزمهم هزم هزم الصحابة واولاد الصحابة الذين خلعوا خلعوا والي يزيد وكانت موقعة الحرب قتل فيها اكثر من الف من الصحابة وابناؤهم - [00:16:44](#)

موقعة آآ مؤسفة قتل فيها كثير من الصحابة. نعم. فقال لا ينظر في كتاب صفين والجمل وقعت الدار اي موقعة الحر هذه. وسائل في المنازعات التي جرت بينهم. يعني وسائل المنازعات والخلافات التي جرت بين الصحابة لا ينظر فيها. لماذا؟ لان بعض السلف كانوا يقولون ان الذي يطعن - [00:17:04](#)

في معاوية. قال معاوية ستر للصحابة. فمن فتح الستر وقع في الصحابة. يعني الذي يطعن في بعض الصحابة كمعاوية مثلا لو هتك هذا الستر سيؤدي بعد ذلك الى التجرد على ماذا؟ على باقي الصحابة. سيؤدي ادى للتجرؤ على باقي على باقي الصحابة - [00:17:24](#) فهذا قصده يعني. قال وسائل المنازعات وباقي المنازعات التي جرت بينهم. قال ولا تكتبه لنفسك ولا لغيرك ولا ترويه عن احد ولا تقرأه على غيرك ولا تسمع ولا تسمعه ممن يرويه. كل هذا كما قلنا اذا كان على سبيل ماذا؟ سيؤدي الى النقص. او التنقص والوقوع في - [00:17:42](#)

اما اذا كان على سبيل معرفة الحق في هذه الفترة التاريخية والرد على اهل البدع فهذا لا يكون مذموما. نعم. على ذلك اتهم سادات العلماء هذه الامة من النهي عما وصفناه. منهم حماد بن زيد ويونس بن عبيد وسفيان بن وسفيان الثوري - [00:18:02](#)

وسفيان ابن عيينة وعبدالله ابن ادريس ومالك ابن انس وابن اذيب وابن المنكدر وابن مبارك وابن مبارك وشعيب ابن حرب وابو اسحاق الفزاري ويوسف ابن اسباط واحمد ابن حنبل وبشر ابن الحارث وعبدالوهاب - [00:18:22](#) وكل هؤلاء قد رأوا النهي عنها والنظر فيها والاستماع اليها. وحذروا من طلبها والاهتمام بجمعها وقد روي عنهم في من قال فيمن فعل ذلك اشياء كثيرة بالفاظ مختلفة متفقة المعاني على كراهية ذلك - [00:18:42](#)

والانكار على من رواها واستمع اليها. ثم من بعد ذلك يشهد لعائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما انها الصديقة الطاهرة المبرأة من السماء على لسان جبريل عليه السلام. اخبارا عن الله عز وجل متلوا - [00:19:02](#)

في كتابه مثبتا في صدور الامة ومصاحفها الى يوم القيامة. انها زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم مباراة طاهرة خيرة فاضلة. وانها زوجة خيرة من اهل الخير. اجتمعت فيها صفات الخير. نعم. فلان - [00:19:22](#)

خير اجتمعت فيه صفات الخير مبرأة اي بريئة مما اتهمها به المنافقون من الفحش حاشاها من هذا وانها زوجته وصاحبته في الجنة وانها هي ام في الدنيا والاخرة يعني لماذا يخلصون عائشة؟ لان لانها من الصحابة الذين نص الله عز وجل على برائتهم فقالوا من رمى عائشة - [00:19:42](#)

الله منه كفر لانه مكذب للقرآن؟ نعم. ومن شك في ذلك او طعن فيه او توقف عنه فقد كذب بكتاب الله شك فيما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعم انه من عند غير الله عز وجل. قال الله عز وجل يعظ - [00:20:02](#)

الله ان تعودوا لمثله ابدان كنتم مؤمنين. يعظكم الله ان تعودوا لمثله اي لمثل رمي المحصنات بالزنا والفاحشة ان كنتم مؤمنين. نعم. فمن انكر هذا فقد بري من الايمان - [00:20:22](#)

ويحب جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراتبهم ومنازلهم اولا فاول من اهل بدر والحديبية وهؤلاء اهل الفضائل والشريفة اهل الفضائل الشريفة والمنازل المنيبة المنيف العالي المنيف العالي. نقول هذا بيت منيف اي بيت العالم. علي. عال نفس المعنى. الشريف العالي والمنيف العالي - [00:20:42](#)

نعم. الذين سبقت لهم السوابق رحمهم الله اجمعين. سبقت لهم السوابق بالفضل. نعم. سوابق جمع سابقة. قال تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون. سبق لهم منهم الفضل من الله بان الله بشرهم. يعني بشرهم وهم على على ظهر هذه الدنيا هم احياء. بشرهم بالجنة. بشر اعيانهم - [00:21:12](#)

فكيف تقع فيهم وانت لا تدري ما تصير اليه الى جنة ام الى نار؟ كيف كيف تقع فيه؟ نعم. وتترحم على ابي عبدالرحمن معاوية ابي سفيان اخي امي حبيبة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم خال المؤمنين اجمعين وكاتب الوحي. قص معاوية رضي الله عنه ردا على - [00:21:32](#)

الروافض لان الروافض كما ذكرت يتخذون الطعن في معاوية سلما وطريقا الى الطعن في باقي الصحابة كما قال بعض السلف لاذكر من قال هذا. ان معاوية ستر ستر بين الروافض وبين الصحابة. فمن فتح هذا الستر وقع في ماذا؟ وقع في الطعن اه في الصحابة. قال خالي المؤمنين اجمعين. سئل الامام احمد كما في السنة للقلاب - [00:21:52](#)

هل يقال ان معاوية خال المؤمنين؟ قال نعم. يقال ان معاوية خال المؤمنين ويقال ان ابن عمر خال المؤمنين. لان ابن عمر اخو حفصة ام المؤمنين نعم ومعاوية اخوه ام حبيبة ام المؤمنين فيقال عنه انه خال المؤمنين نعم ابن عمر ومعاوية ولكن اشتهر هذا معاوية اشتهر هذا عن معاوية لان هذا يكون من قبل - [00:22:12](#)

له. لان الاحاديث التي وردت في مناقب معاوية ليست بالكثرة كالا احاديث التي وردت في مناقب غيره من الصحابة. نعم. قال وتذكر فضائله وكتب الوحي وتذكر فضائله وتروي ما روي فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. فقد قال ابن عمر كنا مع رسول الله صلى الله عليه - [00:22:32](#)

وسلم فقال يدخل عليكم من هذا الفج رجل من اهل الجنة. الفج الطريق. هذا حديث لا يصح من اي طريق. ضعيف لا يصح. ودخل معاوية رضي الله عنه. ولكن صح في فضل معاوية احاديث اخرى. رواه الترمذي وصححه الشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له اللهم اجعله هاديا مهديا واهدي به - [00:22:52](#)

هذا فضل المعول اللهم اجعله هاديا مهديا واهدي به. هذا دعاء من النبي عليه الصلاة والسلام لمعاوية. لمعاوية رضي الله عنه نعم اول من اهل بدر بعد ذلك حديدية وبعد ذلك بيت رضوان - [00:23:12](#)

ورد النص في العكس هو لا لا لا اقصد اه اللي ورد النص في العكس. النص ورد في العكس ان اهل بيعة الرضوان افضل نعم آآ من اهل الحليبية. نعم. قال اللهم اجعله هاديا مهديا واهدي بي - [00:23:32](#)

هذا حديث صحيح وكذلك هناك حديث اخر رواه احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم علم معاوية الكتاب علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب. اللهم علم معاوية الكتابة والحساب وقه العذاب. وصححه الشيخ الالباني في السلسلة. يعني هذان الحديث ان صحيحان في فقه العدا. قه من وقائيته. نعم. فده - [00:23:52](#)

اعلم ان يتعلم ماذا؟ الكتابة والحساب وان يقيه العذاب. فهذان حديثان ماذا؟ بفضل ما هو لك حديث ثالث ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لابن عباس معاوية. قال ابن عباس وكان كاتباً للوحي. يعني نزلت اية فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يكتب ان يأمر احد كتبة الوحي بكتابتها. فقال ادعوا لي - [00:24:15](#)

وكان كاتباً للوحي في هذا الحديث ايضا في اثبات اثبات ماذا؟ ان معاوية كاتم للوحي والنبي عليه الصلاة والسلام لا يستأمن على كتابة الوحي الا من يعلم آآ حسن دينه - [00:24:35](#)

طيب وكذلك يستدل في فضائل الرواية بحديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اول جيش يركب البحر قد اوجبه قد اوجبوا اوجبوا اماما اوجبوا اي دخلوا الجنة وجبت لهم الجنة. وكان هذا في خلافة عثمان واول من ركب البحر معاوية فتح قبرص. اول من ركب البحر معاوية وهذا من آآ - [00:24:45](#)

آآ من معجزاته صلى الله عليه وسلم لان التي روت هذا الحديث ام حرام بنت بلحان. فقالت يا رسول ادعو الله ان اكون منهم. قالت يا رسول الله ادع الله ان اكون منه. فقال انت منهم - [00:25:07](#)

فخرجت يد الجيش وماتت في زمن عثمان رضي الله عنه. واحدة معروفة في التاريخ يعني. فهذه فضائل معاوية. اما الحديث الذي ذكره فهو ضعيف. طيب قال ثم ثم تحب في الله - [00:25:17](#)

لمن اطاعه وان كان بعيدا منك وخالف مرادك في الدنيا. وتبغض في الله من عصاه ووالى اعداءه وان كان قريبا منك ووافق هواك في دنياك وتصل على ذلك وتقطع عليه. لان الحب في الله والبغض في الله ليس مبني على من احسن اليك - [00:25:30](#)

او ما كان قريبا منك وانما مبني على ما دعا على الطاعة. على الطاعة والايمان. فتحبه في الله من اطاعه. هذا يتكامل الحب في الله والبغض في الله. تحب في الله - [00:25:50](#)

من اطاعه وان كان بعيدا عنك ان كنت لا تعرفه. ولم يوصل اليك معروفا بل خالف مرادك في الدنيا. خالف مرادك في الدنيا يعني ممكن يكون خالفك في الدنيا نعم وقد اذك في الدنيا وانت تظن انه قد اذك. ولكن لابد ان تحبه لانه اطوع لله عز وجل من غير -

[00:26:00](#)

الذي نفك في الدنيا ولكنه عاص او فاسق او كافر. نعم. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال اوثق عرى الايمان ماذا؟ الحب في الله والبغض في الله. قال ابن وان عامة مؤاخاة الناس قد صارت على الدنيا ولا يجدي عنهم ذلك نفعا. فاذا كان هذا في زمن ابن عباس

فكيف بزمنا يعني؟ يعني في زمانه يقول - [00:26:20](#)

ان اكثر الناس صارت على ماذا؟ صارت على الدنيا. يعني من مثلا تجتمع معه لانه يوافقك آآ في آآ فيما تحب. يعني مثلا انت تحب ملعب رياضة معينة هو دائما مع كافة بلاد الرياضة فانت تحب لاجل هذا. او يوافقك في احاديثك اذا كلمته فتميل اليه وتحب وتأنس

به اكثر من غيره. هذا ليس - [00:26:40](#)

حبا في الله هذا حب آآ لاجل الدنيا. اما الحب في الله هو تحبه لطاعته حتى ان كان لم يوافق مراتك في الدنيا. فده كلام عظيم يعني وتبغض في الله من - [00:27:00](#)

ووالى اعدائه وان كان قريبا منك ووافق هواك في دنياك. لو وافق هواك في دنياك وهو عاص تبغضه. واتصل على ذلك وتقطع يعني وصلك وقطعك يكون لاجل الله لا يكون لاجل موافقة مرادك او مخالفة مرادك؟ نعم. ولا تحدث - [00:27:10](#)

رؤية ولا تصغي الى طائره فان الرأي يخطئ ويصيب. لا يقصد بالرأي كل ما سيأتي في ذنب الرأي وما مضى معنا في بعض الرسائل السابقة هو ليس المقصود كما مضى معنا في دم الرأي. ذم الاجتهاد. انما المقصود ماذا؟ الرأي الغير مبني على دليل. لان الرأي الذي هو

الاجتهاد مبني على ماذا - [00:27:30](#)

مبني على دليل مبني على المبني على استنباط من مبني على قياس مبني على مصلحة مرسله لابد ان يكون مبني على دليل من الادلة التي يذكرها الاصوليون اما الرأي هنا المقصود به ماذا؟ الرأي الباطل الذي هو مجرد هوى. مجرد هوى. والرأي الذي يكون

معارض للنص. يعارض النص بعقله. يقول يعني - [00:27:50](#)

ما المشكلة ان تسافر المرأة بدون محرم؟ كان هذا في زمن كانت الطرق غير امنة. الان الطرق امنة. مثلا. فيعارض النص برأيه؟ نعم. هذا هو الرأي المذموم قال نعم لا تحدث رأيا احدث رأيا نعم تصغي اصغى يعني سمع جيدا اصغى استمع جيدا اصغر - [00:28:10](#) وابلغ من استمع. لا لا تسمع. لا تسمع. لا تسمع الى قائل هذا الرأي. لا تسمع الى قائل هذا. الرأي. فان الرأي يخطى ويصيب. هذا اذا كان مبنيا على اجتهاد باطل. وكذلك اذا كان مبنيا على اجتهاد صحيح لكن صاحبه اذا اخطأ سيكون مأجورا اجرا واحدا. الرأي يخطى. نعم؟ الرأي يخطى. لماذا - [00:28:30](#)

لان الحق واحد لا يتعدد. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام في حديث بريدة عند مسلم ماذا قال؟ قال واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلوا ما لحكم الله وانزلهما لحكمك. فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله ام لا؟ يعني عندما يجتهد المجتهد ليقول للناس ها - [00:28:50](#)

ماذا لا يقول لهم؟ ليقول لهم هذا حكم الله. انما يقول هذا اجتهادي. قد اخطى وقد اصيب. طيب. نعم. قال واياك والمراءة والجدال في الدين ولا تجالس اصحاب الخصومات فانهم يقولون في آيات الله. اصحاب الخصومات اصحاب الخصومات اصحاب الجدال الخصومات الخصومة هي الجدل. والخصام هو - [00:29:10](#)

يعني لك تجالس اصحاب ماذا؟ اصحاب الجدل من المتكلمين. الذين يريدون ان يناظروك ليثبتوا ليثبتوا مذهبهم. ومضى معنى كلام في هذا قبل ذلك اظن نقلت لكم ساعتها كلام الاجر في الشريعة انه تكلم على مسألة منازرة الامام احمد لاهل البدعة. يعني تواتر الكلام عن السلف ومنهم الامام احمد نقلات - [00:29:30](#)

كثيرة جدا في عدم جواز مناظرة اهل البدع. فكيف ناظرهم احمد؟ قال الامام آ قال الاجري في الشريعة فان هذا يكون عند علو السنة في هذه البدع لو يناظر اهل البدع. اما اذا علا اهل البدع واصبح لهم شوكة فهذه الحالة لابد ان يناظروا حتى يبين للناس العوام يعني. بطلان مذهبهم. نعم. فهي تناقض يعني بين - [00:29:50](#)

بين مثلا نهي احمد عن المناظرة والجدل وبين مناظرتي لاهل البدع واهل الخصومات. طيب. قال لان اول وهي نعم. واياك والمراءة والجدال في الدين فان ذلك يورث الغل ويخرج صاحبه وان كان سنبا الى البدعة. المراء والجدال في الدين حتى ان كنت تماري - [00:30:10](#)

جادل مع واحد من من اهل السنة ليس مبتنعا. حتى في مسألة فقهية فرعية تجادل طالما ان الامر دخل الى الجدال والانتصار للنفس كل واحد يريد ان ينتصر لقوله حتى لا يكون مخطئا - [00:30:30](#)

هذا سيورث ماذا؟ الغل والغل هو؟ شدة البغض شدة الكره. قال تعالى ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. لا تجعل في غلة اي بغضا وكرا للذين امنوا. فاصبح الان يريد ان ينتصر لنفسه. كما وصف الله اهل الكتاب اهل الكتاب وذمهم - [00:30:40](#)

تفرق الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم. لماذا تفرقوا؟ هل تفرقوا لخفاء الدليل؟ شافعين في الرسالة كان يتكلم عن الخلاف المذموم. قال والخلاف المذموم والخلاف الذي سببه البغي والظلم. الخلاف بعد وضوح الدليل. الخلاف بعد وضوح الدليل. يعني هل يقال ان الخلاف كله شرط؟ او الخلاف كله آ - [00:31:00](#)

رحمة لا يقال هذا ولا هذا. يعني اشتهر مثلا عند بعض الناس انهم يقولون الخلاف كله شر. لا الخلاف ليس كله شر وليس كله تفصيل. هذا التفصيل انا شايف ايه في الرسالة؟ ها عندما تكلم على قوله تعالى وما تفرق الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. فذكر ان اختلافهم كان - [00:31:20](#)

بسبب خفاء الدليل. الدليل لم يخفى. النبي قال من بعد ما جاءهم العلم. دليل واضح. طب التفرق انا سببه ماذا؟ بغيا بينهم. ما معنى بغيا ظلما. كل واحد يريد ان يكون قوله هو الحق. نعم. فنقول اختلاف اختلاف اتباع المذاهب بعد ظهور الدليل اختلاف مذموم. لانه اختلاف سبب - [00:31:40](#)

ما نبغي. كل واحد يريد ان يبين ان مذهبه اصح من مذهب صاحبه. اما الخلاف الغير مبني على بغيا. وسببه ليس خفاء الدليل بل سببه الاجتهاد الجائز لارشاد المعتبر - [00:32:00](#)

هذا الخلاف قد يكون رحمة وقد يكون توسعة. وعلى هذا يحمل كلام السلف الذين آآ قالوا ان اختلاف السلف كما قال ابن القاسم ما احب ان ان لي باختلافهم حمر بن قاسم صاحب المالك الامام مالك لما قيل له آآ ضع كتابا آآ في الحديث قال سميك كتاب الاختلاف قال - [00:32:13](#)

بنسمة كتاب الرحمة ليس كتاب الاختلاف على ان يحكى كلام السلفي. يحمل كلام السلف في في عدم ذم الخلاف على اي خلاف؟ على خلاف الذي لم يتبين فيه الدليل. اما الخلاف - [00:32:33](#)

الذي تبين فيه الدليل للمخالف فهذا خلاف يكون خلافا مذموما. ما موقف العامي طبعا منه ليس هو التشهد ليس فيتشاه ويختار ما يشاء بل موقفه ماذا انه يقلد ان اعلم. فانه متفق وانه لا يجوز للعامية ان يتتبع الرخص. يعني لا يجوز للعامي - [00:32:43](#)
ان يقلد الايسر في كل مذهب. كما قال الذهبي ها من تتبع الرخص فقد رق دينه فقد رق دينه. وقال ابن عبدالبر من تتبع الرخص فقد اجتمع فيه الشر كله يعني ما زال كلام السلف معروفا في في النهي عن تتبع الرخص؟ رق دينه ويضعف فدينه اصبح رقيقا رقيقا ضعيفا يعني. نعم. واجتمع فيه الشر - [00:33:03](#)

وكل اخطاء المجتهدين تجتمع فيه لو تتبع الرخص. فهو يقول اياك والمرأة والجدال في الدين فان ذلك يؤلف الغل ويخرج صاحبه ان كان سنيا الى البدعة يخرجها الى البدعة. وان كان سنيا. لانه اما ان يقع في بدعة عملية او بدعة اعتقادية. بدعة عملية لانه - [00:33:23](#)

يتعمد مخالفة النص في مسألة فقهية مثلا فقل له نعم عندما تصلي ضع اليمنى على اليسرى يقول لي لا ساصلي مرسل اليدين انا مالك مثلا يعني فيقع في البدعة بدعة مالية وقد يقع في البدع العقدية اذا كان الميراث - [00:33:43](#)

مسألة عقدية قد يقع في بدعة عقدية انتصارا لقول من قلده او انتصارا لقول نفسه ان كان مجتهدا؟ نعم. قال لان اول ما يدخل على السني من النقص في دينه اذا خاصم المبتدع. مجالسته مجالسة ابيه خبر ان اول ما يدخل مجالسته - [00:33:57](#)
يعني اول مصيبة تدخل عليه اذا خاصم المبتدع مجالسته للمبتدع. هذه اول مصيبة. انه يجالس اهل البدع. المصيبة مناظرته اياه.

المصيبة الثالثة ثم لا تأمن ان يدخل عليه من دقيق الكلام وخبيث القول ما يفتنه. اذا كان المناظر - [00:34:17](#)
ليس عالما بشبهات من يناضه من اهل البدع وليس عالما آآ بكلامه قد يذهب ليدعوه فيضل وهذا واقع كثير ترى ما مثلا بعض الناس يتصدون اه لمناظرة الاشاعرة فيصبح شعريا مثله. مثلا. نعم لعدم علمه اه بتفاصيل كلامهم. اما اذا كان - [00:34:37](#)
وكان اهل البدع لهم علو على اهل السنة وانتشرت بدعتهم في مكان من الامكنة فلا حرج في هذه الحالة كما ذكر كما ذكرت لا حرج في يناظرها وان كان قادرا على ذلك حتى يبين ضلاله او يرد عليه آآ في كتاب او غير ذلك. نعم. قال آآ ثم تتأمل من يدخل عليه من دقيق - [00:34:57](#)

وخبيث القول ما يفتنون. نعم. قال او لا يفتنه ويحتاج ان يتكلف له من رأيه ما يرد عليه قول ما لا ليس له اصل في اولهما. نعم. قوله ما ليس له اصل في التأويل. ولا بيان في التنزيل ولا اثر من اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم. ما معنى اذان - [00:35:17](#)

المسألة المهمة. يعني بعض اهل الحق نعم يناظروا اهل البدع ويثق يثق بما عليه من حق. ولكنه لا يعرف كيف يرد على اهل البدع ردوا عليه بطريق الخطأ يعني يعني لان اهل السنة لهم منهج في الاستدلال على مسائل العقيدة. لو منهج في الاستدلال على مسائل العقيدة. ويخالف هذا المنهج فيخطأ يستدل يعني - [00:35:37](#)

غاية التي يستدل عليها صحيحه ويريد مثلا ان يستدل على علو الله عز وجل على صفة العلو لله. فيستدل بادلة ليست في موضعها. فهذا يؤدي ايضا الى المصيبة ان المخالف - [00:35:59](#)

حد ينتقد هو يعني ينتقد الادلة التي اتى بها. هذا ما يقصده هنا يقول او لا يفتنه لا يفتنه. البدء المبتدع هذا لا يفتن السني. ولكن فيحتاج الحج السني ان يتكلف له من رأيه. لان السني ليس عنده رد على هذه الشبهات. فيتكلف التكلف هو ماذا؟ تكلف الشيء يعني اتى بما ليس عليه دليل. يتكلف له من رأي - [00:36:12](#)

ايه هو؟ ما يرد عليه قوله وما ليس له اصل في التأويل. ولا بيان في التنزيل. يعني يرد عليه بقول لا يحتمل. لا نقلا ولا عقلا. لا نقلا

الولد عقل الولا حتى اثر من اخبار النبي عليه الصلاة والسلام يعني او الصحابة رضوان الله عليهم فاذا هذا يكون خطأ في طريقة الاستدلال وان كان ما يستدل عليه - [00:36:32](#)

صوابا وحقا ولكنه اخطأ في ماذا؟ اخطأ في طريقة الاستدلال. كما نحن نخالف الاشاعرة في طرفة الاستدلال يعني عندما نقول اهل السنة طريقته في نعم في توحيد الربوبية هل طريقة الاشاعرة؟ الاغلبية يستخدمون طريقة العرض والجوهرة اهل السنة لا يستخدمون هذا. يستخدمون الادلة العقلية في القرآن. على الاستدلال بالخلق على الخالق - [00:36:52](#)

نعم الاشعار لا يستبدلون بهذه يستدلون بادلة اخرى باطلة. فاهل السنة مع ان النتيجة واحدة لا شعائر يقولون يثبتون وجود الرب واهل السنة يثبتون وجود الرب. سبحانه وتعالى. ولكن عندما - [00:37:13](#)

هذه البدعة لسودان الطريقة في الاستدلال وان يجعل لهم طريقة في الاستدلال. فهذا الذي ناظر هذا المبتدع. وليس عنده معرفة ليس عنده معرفة بطريقة اهل السنة يقع في هذا انه يتكلف من رأيه ما ما يرد عليه قوله. وانا الذي تكلف باطل. ليس عليه دليل في النقل او العقل. قال ثم من بعد ذلك - [00:37:23](#)

والقعود في الفتنة ولا تخرج بالسيف على الائمة وان ظلموا. ولذلك الصحابة رضوان الله عليهم كثير منهم كفوا عن الفتنة مثلا في واقعة الحرة التي منذ قليل كثير من الصحابة اعتزلوا هذه الفتنة كابي سعيد. ابي سعيد الخدري اعتزل هو جبر ابن عبدالله اعتزل كما روى البخاري عنه في قصة في قصة جملة ان النبي عليه الصلاة - [00:37:43](#)

عندما اعطاه الضلام اعطاها له في كيس. قال فبقي هذا الكيس عندي حتى اخذه اهل الشام في الحر. اعتزل جابر القتال ها ولم يقاتل حتى اخذ منه الكيس الذي اعطاه - [00:38:03](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. وابو سعيد كذلك اعتزل حتى انه دخل غارا. ها؟ دخل غارا في جبل فتابعه واحد من اهل الشام فاراد ان يقتله. فقال له من انت؟ قال - [00:38:13](#)

لا ابو سعيد صاحب النبي عليه الصلاة والسلام فاراد ان يقتله قال لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك فتركه الرجل ومشى. فالصحابه اللي اعتزلوا في الفتنة - [00:38:23](#)

يقاتلوا بل اسلموا انفسهم للقتل. وكثير منهم قاتلوا. بعض الصحابة قاتلوا في الحرب. كثير منهم قاتلوا. لكن هذا كان قتال فتنة. من قتل منهم كان يجتهد ويرى ان هذا ليس قتل فتنة - [00:38:33](#)

ان هذا القتال فيه خروج على الامام. هكذا كانوا يظنون. ومن لم يقاتل كان يرى ان هذا القتال فتنة لم يتباين له الحق فيه. كما حدث بين علي احد الصحابة كانوا في في جانب علي وبعضهم كان في جانب معاوية بعضهم اعتزل كابن عمر مثلا كان يرى ان هذا قتال فتنة الكف والقعود في الفتنة. طب اذا لم اذا تبين - [00:38:43](#)

فلو انه ليس فتنة. اجتهد وتبين له ان هذا فيه نصرة للامام الذي بويغ. في هذه الحالة يجب عليه ان يقاتل وان يفعل ما اداه اليه اجتهاده يعني. نعم طيب اما اذا كان الفتنة لا يتبين له وجه الحق فيها هذه هي الفتنة التي لا يتبين له وجه الحق فيه او يكون القتال لاجل الدنيا. هذا واضح انه وقت الفتنة - [00:39:03](#)

ففي هذه الحالة يعتزل ولا تخرج بالسيف على الائمة وان ظلموا. نعم. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ظلمك فاصبر وان فاصبر. ان حرمك من العطاء لم يعطك حقه من من بيت المال فاصبر. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر يصبر -

[00:39:23](#)

وان كان عبدا حبشيا. نعم. وقد اجمعت العلماء من اهل العلم والفقه والنساق والعباد والزهاد منذ اول هذه الامة الى وقتنا هذا ان صلاة الجمعة من العيدين ومنى وعرفات والغزو والحج والهدي مع كل امير - [00:39:43](#)

وفاجر واعطاه الخراج والصدقات والاعشار جائزا. نعم حتى ان كما سئل عن عاد الامام احمد قال اعطوه وينشرب بها الخمر. الزكاة يعني. يعني بعض الناس يقول لنعطيهم الزكاة ان كانوا جائرين. نعم بعض الفقهاء قالوا هذا فهو يرد عليهم هذا. يرد عليهم هذا القول -

[00:40:03](#)

قال وعطاء ابن خراجه والصدقات والاعشار. خرج الاعشار العشر. عشر يعني عشر الزروع. هم المقصود بزكاة الزروع يعني نعم والصلاة في المساجد العظام التي بنوها والمشى على القناطير القناطر والجسور التي - [00:40:23](#) خدوها ان بعض الناس او من اصحاب الورع الكاذب يعني يقولون لا نصلي في هذه المساجد لانها بنيت باموال محرمة. اموال هؤلاء الامراء محرمة. ولا نمشي على القناطر. القناطر جسور نفس المعنى الخلائق الجمع قنطبة. نعم القناة الجمع قنطرة تكون على البحر او على الماء يعبرون فوقها والجسر مثل ما - [00:40:43](#)

كوبري نعم يعني يقول لا نمشي في كل على كل شيء فعلوه باموال لنا اموال محرمة. هذا يعني من من الورع الكافي مما يؤدي الى اه مشقة عظيمة طيب قال والبيع والشراء وسائر التجارة والزراعة والصناعة كلها في كل عصر ومع كل امير جائز. هذا خبر ماذا؟ خبر البيع طيب جائز - [00:41:03](#)

كان البيع جائز والشراء جائز. لا يقال ان الزمن فسد وان الاموال اصبحت محرمة. فلا نبيع ولا نشترى ونترك التجارة ونعتزل. كل هذا جائز على حكم الكتاب والسنة. نعم. ولا يبنى المسجد كافرا. لا يجوز الصلاة في صلاة. لا يجوز الصلاة فيه. يوم صلاة الكنيسة. وهذا - [00:41:23](#)

قال علق البخاري اثرا لعن ابن عباس انه قال لا نصلي في كنائسكم الا ما فيها من التصاوير. معنى ذلك انه لم يكن فيها تصاوير تجوز الصلاة فيها وهذا نص امام - [00:41:43](#)

احمد نعم لا يضر المحتاط لدينه والتمسك بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ظلم ظالم. ولا جور جائز فكان ما يأتيه هو على حكم الكتاب والسنة. المحطات لدينه والتمسك بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. لا يضره ظلم الظالم. قال تعالى - [00:41:53](#) قال يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. طالما انكم مهتدون وطالما انكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر لا يضركم من ضل اذا ابتليتم لا يضركم ظلم ظالم ولا دور جائز نفس المعنى. عدم العطف الجوي مترادفة الجور والظلم. اذا كان ما يأتيه هو اذا كان ما يفعله هو - [00:42:13](#)

هذا المحطات لدينه اذا كان ما يفعله على حكم الكتاب والسنة. كما انه لو باع واشترى في زمن الامام العادل بيعا يخالف الكتاب والسنة لم ينفعه عدل الامام. هذا من قياس العكس. يعني لو انت بعت بيعا باطلا في زمن الامام العادل. هل يكون بيعكم صحيحا؟ لا يكون صحيحا. كذلك لو بعت بيعا صحيحا في زمن - [00:42:33](#)

عن الامام الظالم هذا لا يبطل باعك الصحيح؟ نعم. والمحاكمة الى قضاتهم. يعني تتحاكم الى القضاة الذين يعينهم هؤلاء الائمة طالما انهم يحكمون بالكتاب بالكتاب والسنة. نعم. ورفع الحدود والقصاص وانتزاع الحقوق من ايدي الظلمة بامرائهم - [00:42:53](#) وشرطهم. اذا رأيت شخصا يفعل بموجب الحد وارادت ان ترفع امره الى الامام قطعاً للفساد ترفعه. والاولى ان تستر عليه اما ان رأيت ان هذا يكون قطعاً للفساد يعني الشخص المعروف بالسرقه مثلا ولا يستحب الستر عليه يستحب الستر عليه فترفع امره للامام. وكذلك القصاص وانتزاع الحقوق من ايدي الظلمة بامرائهم - [00:43:13](#)

الظلم وشرطهم الظلمة. نعم بل نص اهل العلم انه في حالة غياب غياب الامام في زمان ولم يجزئ الا امام كافر. مثلا لا يحكم الا آاه بما يخالف الشرع نصه انه اه ان اضطر للتحاكم اليه لتحصيل حق مغتصب او دفع ظلم واقع - [00:43:33](#) جاز جاز ان كان هذا الحق ثابتا لك في الشرع ولم تتمكن من الحصول عليه بطريق اخر كما هو الحل في في زماننا مثلا نعم قال والمحاكمة الى قضاتهم ورفع الحدود الى اخره. نعم. قال والسمع والطاعة لمن ولوه وان كان عبدا حبشيا الا في معصية الله عز - [00:43:53](#)

مجلة وليس لمخلوق فيها طاعة. لان النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ام سلمة قال سيكون عليكم امراء تعرفون منهم وتنكرون. من انكر فقد بريء ومن كان فقد سلب ولكن - [00:44:13](#) من رضي وتابع فقالوا يا رسول الله الا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا. وفي حديث عبادة ابن الصامت في الصحيحين ايضا قال الا ان ترى كفرا بواحا. فدل هذا ان الامام يسمع له وبطبيع - [00:44:23](#)

الا اذا ارتكب نعم ما يوجب الكفر ففي هذه الحالة يخلع كما قال الاجواني في غياب الامم ان الحاكم اذا كفر او طلع عليه الكفر ماذا؟
انخلع خلع يعني فالخلع هذا مناطه القدرة فاذا كان هناك قدرة على خلع قاموا على ذلك وان لم يكونوا لم يكن لهم قدرة عملوا على
تحصيل على تحصيل هذه القدرة ونصب امام - [00:44:33](#)

يحكم بينهم بالكتاب والسنة. قال ثم من بعد ذلك اعتقاد الديانة بالنصيحة للائمة وسائر الامة في الدين والدنيا الخير لسائر المسلمين
تحب لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك. ولا تشاور احدا من اهل البدع في دينك ولا - [00:44:53](#)
اترافقه في سفرك؟ وان امكنك ان ان تطالبه الا الا تقاربه في جوارك. اعتقاد الديانة هذا الحديث جرير لان النبي عليه الصلاة والسلام
قال الدين النصيحة. قلنا لمن قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم. هذا الدين النصيحة. النصيحة للائمة وسائر الامة من
في الدين والدنيا - [00:45:13](#)

ولا تشاور احدا من اهل البدع في دينك. لا تستشره في امر دينك. لانه ليس اهلا وليس محلا للمشورة. ولا ترافقه لا تكن رفيقا له في
سفر وان امكنك الا تقاربه في جوارك. يعني حق ان امكانك الا تسكن بجواره اصلا لا تسكن بجواري. قال ومن السنة ومن السنة -
[00:45:33](#)

مجانبة كل من كل من اعتقد شيئا مما ذكرناه وهجرانه والمقت له وهجران من والاه ونصره وذبح عنه وصاحبه وان كان الفاعل من
ذلك يذهب السنة. نعم. ونحن الان ذاكرون بعقب هذا ما ابتدعه - [00:45:53](#)
ده سوق واحدثوه مما لا اصل له في كتاب الله ولا جاء في اثره وان كان الفاعل له غير مباين للدين. ولا خارج عن جملة مسلمين فانه
قد اتى عظيما باحداثه ما لم يأذن ما لم يأذن الله فيه. ومن البدع النجوم والنظر فيها - [00:46:13](#)
والاعتصام بها. النجوم. لان علم النجوم المقصود هنا في المنهي عن علم النجوم الذي يسمونه علم التأثير. اما علم التسيير فهذا ليس
محرمًا. علم التأثير الذي يقولون ان النجوم لها ماذا؟ لا تأثير - [00:46:33](#)

الحوادث الارضية يقولون فلان هذا نجمه كذا نجم الجوزاء وهذا نجمه كذا ويقولون ان هذه النجوم لها تأثير في الحوادث
الارضية هذا كفر انتم نعم هذا كفر الاعتصام بها الاتجاه اليها - [00:46:47](#)
العام كانت اصابع الذين نعم يعبدون النجوم ويعتقدون انها تنفع وتضر كما في حديث في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام
عندما صلى الفجر قال اصبح ادرتون ماذا قال ربكم الليلة؟ قال قال الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من
قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك اصبح مؤمنا بي كافرا بالكوكب. واما من - [00:47:03](#)
مطرنا بنوء كذا وكذا. فذلك اصبح ماذا؟ كافر بي مؤمنا بالكوكب الذي يقول مطرنا بكذا وكذا. فيعتصم بالنجم يظن ان النجم سبب
لنزول او سبب مثلا لامانة الشخص او او حياة شخص او غير ذلك من الحوادث الكونية. قال بل هو طرف من الشرك وادعاء لعلم
الغيب. وكل - [00:47:23](#)

منهي عنه مثل النجوم. والعيافة والتكاهن والزجر والتطير. النجوم مفهوم. العيافة هي زجر الطير زجر الطير. ما معنى زجر الطير؟
يعني يأخذ الطيرها فيتركه. فانطرى من ناحية اليمين يقول ان هذا خير. ان ترى نهاية - [00:47:43](#)
يقول هذا الشر والتكاهن الكهانة. الدعاية بالغيب والزجر بمعنى العيافة ايضا. الزجر الزجر للطير والتطير. التطير يعني التشاؤم. لان
النبي عليه الصلاة والسلام قال ها نعم لا عدوى ولا طيرة لا عدوى ولا طيرة. الطيرة هي ماذا؟ التشاؤم. مفهوم التشاؤم صحيح؟ اه اه.
نعم. قال - [00:48:03](#)

قد قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فصدقه فقد كفر بما انزل على قلب محمد صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لانه لو
صدقه فيكون قد صدق ادعاء اهل علم الغيب نعم وقال وقال وقال من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من الشرك - [00:48:23](#)
ومن زاد زاد. يعني كلما زال تعلم علم النجوم الذي يدعون انه علم التأثير زاد في الكفر. زاد في الكفر. اما ان تعلم علم النجوم اذا كان
علم التسيير هذا لا بأس به - [00:48:43](#)
القرآن من ذكر امتن الله عز وجل على عباده بالنجوم. قال نعم لتتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. فالنجوم التي تهتدي بها في ظلمات

البر والبحر هذا العلم هذا العلم ليس مذموماً. ومنه مثلاً الكلام على الارصاد الجوية مثلاً يقولون ما كيف سيكون الجو غداً وكذا؟ هذا العلم ليس مذموم لانه مبني على امور - [00:48:53](#)

معلومة ليس من باب التخصص وادعاء علم الغيب. نعم. قال وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه احذركم علم الا ما يهتدى به في الظلمات البر والبحر فان النجوم فان المنجم فان المنجم كالساحر والساحر كاهن - [00:49:13](#)

والكاهن كافر والكافر في النار. فلم يستثنى الا ما يبتلى به في ظلمات البر والبحر؟ نعم. ومن البدع النظر في كتب العزائم والعمى بها وادعاء كلام الجن واستخدامهم وقتل بعضهم. من البدع النظر في كتب العزائم. العزائم جمع عزيمة. المقصود بالعزائم الرقى - [00:49:33](#)

تركيا. تعرفون الكلام غير المفهوم الذي يقوله السحرة؟ كلام غير مفهوم او كتابة غير مفهومة. هذه تسمى ماذا عزائم؟ الرقى الشركية. نعم كفر وسحر قال والعمل بها وادعاء كلام الجن. ادعاء كلام الجن هذا فيه تفصيل. يعني شخص يدعي انه يكلم - [00:49:53](#)

هذا ساحر. لا يقصدون بالدعاء كلام الجن يعني ان الشخص لو الراقى بالرقية الشرعية لو قرأ على شخص على شخص مسحور او اصابه فتكلم الجن على لسانه وقال ان الجن يتكلم لا يقصد هذا. يقصد بكلام الجن كلام الساحر مع الجن. يدعي ان له جن يكلمه ويخبره بالمغيبات. نعم. اما - [00:50:13](#)

تسلم الجن على لسان الانسان ممكن وواقع والواقع يؤيده. هذا ممكن ولا واقع؟ نعم. وادعوا كلام الجن واستخدامه وهذه المسألة كان فيها خلاف بين السلف ثم استقر العمل الجواز استخدام الجن. استخدامه شخص يقول انا ساستخدم الجن في الامور المباحة. استخدم الجن شيخ الاسلام لو كان في مجموع الفتاوى في نقل الخلاف في هذه المسألة. ورجح عدم - [00:50:33](#)

هو استخدام الجن لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرد عنهم هذا. النبي عليه الصلاة والسلام اه هو سيد البشر وسيد الخلق صلى الله عليه وسلم. كان اولى الناس ان يستخدم الجن في - [00:50:53](#)

مثلاً مع الكفار في غزواته صلى الله عليه وسلم. نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام اتى جدنا نصيبين فكلمهم ودعاهم من الاسلام وامنوا واسلموا. كان اولى الناس ان يستخدمهم انه نبي المعصوم يوحى اليه ومع ذلك لم يفعل في مسألة ادعاء استخدام الجن هذه آآ جعلها السلف من البدع ليست من المكفرات لكنها من البدع المحدثه - [00:51:03](#)

ان استخدمه المدعى انما يستخدمهم في آآ في الامور المباحة وقتل بعضهم قتل بعضهم نعم الدرس. ان شاء الله. ابحت واذكر واستخدامه وقتله وقتل بعضهم. قتل بعضهم. يعني بعض الناس - [00:51:23](#)

عنده جني اه يقول انا عندي جني مؤمن معي ويدعي انه يعالج المسحور ويدعي ان الجن الذي معه قتل الجن الذي على على الممسوس. نعم رأيت هذا بعيني في رجل كان يعالج يقول معه جني اسمه عمر. مات هذا الرجل يعني. وكان يأتيه الناس من كل مكان في العالم. قلت له من دول كثيرة. ليعالج - [00:51:43](#)

آآ كنت ترى شيء عجيب يفعله يعني خلاصة الكلام يعني لو كان يدعي ان الجن الذي معه عمر هذا يقتل اي جني اخر لانه مارد قوي. نعم فيكون هذا من الظلم والبغي لو كان هذا - [00:52:03](#)

رجل صادقاً يقول هذا من الظلم والبغي. ان هذا بالتسليط من تسليط المؤمن على المؤمن. لان هذا الجن الذي قد سحر الشخص قد يكون جنياً مسلماً. فلا يجوز قتله قد مس المريض قد يكون جنياً مسلماً. نعم. اه ما حكمه في استخدامه؟ لا يجوز. شيخ الاسلام تكلم في مجموع الفتاوى عن هذه المسألة لا يجوز استخدام الجن حتى في العلاج. حتى - [00:52:13](#)

الامور المباحة. لماذا؟ من باب سد الذريعة ولكنه لا يكون شركاً. لان هذا لا شك يؤدي الى ماذا؟ يؤدي الوقوع في الشرك وعالم الجن عالم الغيب. من ادرك ان هذا الجن الذي تستخدمه - [00:52:33](#)

مسلم صالح. نعم. قد يكون جنياً كافراً ويدعي الاسلام حتى يوقعك في الاسلام. يكذب. يكذب حتى يوقعك في الكفر. نعم. فهذا امر غيبي. ولم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا الصحابة - [00:52:43](#)

انه مستعان بالجن لا في جهاد ولا في قتال ولا في بحث عن اشياء ضائعة. ولو كان هذا جائزاً لفعله. وهم سادات الاولياء. الذين لهم

من الكرامات ما ليس لمن بعدهم - 00:52:53

والنبي عليه الصلاة والسلام له من المعجزات ما ليس لغيره من الانبياء ومع ذلك لم يستقدم لم يستخدم الجن صلى الله عليه وسلم في شيء؟ نعم اتخاى الجن المسلم يعني المساعد المسلم لا ادري لا اعرف اللي هو كلام شيخ الاسلام ان في سواعد مرسله - 00:53:03
كنت اتي لنا ممكن تأتي لنا بكلامهم مرة قادم. ابحت لنا انت هذه المسألة. انا لا ادري. نعم. الرقية مسلا من الانجيل او من التوراة. هل رواه مسلم عن عوف ابن مالك روى مسلما عوف ابن مالك ان النبي عليه الصلاة والسلام قيل له رأيت ركن كنا نرقى بها في الجاهلية روقا كنا نرقى بها في الجاهلية - 00:53:23

قال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. باب الرقية هل هم من باب التعبد ام من باب التداوي؟ التداوي. باب التداوي مباح فكل كلام مباح حتى لو كان كلاما في الجاهلية قبل الاسلام. كانوا يقولونه ان الرقية يقولونه للرقية. ليس شركا يجوز الرقية به. نعم؟ من الانجيل - 00:53:43

من هو ليس شرك؟ طالما انه ليس شركا. وهذا حديث واضح في هذه المسألة. قال اعرضوا علي رقاكم. لم يقل لهم لا يجوز الرقية الا بما في القرآن والسنة وقال لا بأس بالرقية ما لم تكن شركا فلذلك مثلا لا يصح ان يقال للراقي الذي يرقى ما الدليل انك تقرأ عليها سورة - 00:54:03

الاخلاص مثلا مائة مرة. لا احد لا يحتاج الى دليل هذا ليس تعبدا ولا يقرأه تعبدا. هو يقرأها ماذا؟ من باب التلاوة. نعم. كحديث ابي سعيد عند البخاري عندما قال - 00:54:23

الفاتحة على اللديغ. نعم هل كان يعلم انها رقية ما يدريكم انها رقية؟ اضربوا لي معكم بسهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام اقر على اجتهاده لان الرقية من باب من باب التداوي ليس من باب - 00:54:33
التعبد هو السؤال. نعم. اذا مسلا في الانسان الجن النصراني هو يستدل من يعني يلقي له اه اذا ساقرأ له من يعني من الانجيل سيؤثر فيه يعني اكثر يعني من ان اقرأ من القرآن. فهذا غير صحيح. هذا غير - 00:54:43

اولا اول لا ينبغي هذا موضوع استطراد يعني. لكن لا ينبغي على المعالج ان يتكلم مع الجن لان الجن يكذب. من قال لك انه نصراني؟ وده الاصل انك تقرأ عليه الرقية - 00:55:03

نعم حتى يخرج. ومن قال ان الكلام في الانجيل يضره اكثر من القرآن؟ بالعكس النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث حديث ابو هريرة في الصحيحين في اية الكرسي لا - 00:55:13

شيطان حتى تصبح. فقال صدقك وهو كذوب. عندما قال الشيطان لابي هريرة ان قرأت قبل ان تنام لا يقربك شيطانا حتى تصبح. فاكتر ما يؤثر في الجن اية الكرسي المعوذتين - 00:55:23

نعم سورة البقرة لا تستطيع البطله. لا تستطيع البطله اي السحرة. نعم. نعم. اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطله اي السحرة. فكيف يقال ان الانجيل تؤثر فيه اكثر من القرآن. كيف يقال هذا؟ نعم. وان شاء الله بشهادتين هل نقبل الشهادة طبعاً؟ هذا امر لا يجوز لا يجوز ان ان تحكم عليه باسلام ولا بكفر. لان هذا - 00:55:33

غيبى من قال لك ان الذي يكلمك هذا وهل هو اه اصلا انت مخاطب؟ سؤال هل انت مخاطب بدعوة الجنيه الكافر؟ يبقى انت مأمور بدعوة الكافر هل انت مخاطب بدعوة الجنيه الكافر؟ الجواب لا لانه جنس من غير - 00:55:53

هذا امر غيبى عالم غيبى لا يتعلق باحكام لانه غيب بالنسبة لنا نؤمن بوجوده ولا يترتب عليه لا يترتب على وجود احكام خاصة بالنسبة لنا في الدنيا. نعم. نعم. بل هو ترف من الشرك. ترك يعني هنا بمعنى جزء. جزء من هو شرك - 00:56:05

ليس معنى الطرف من الشرك انه ليس الشرك هو شرك. لو تعلم النجوم بقصد ان يقال انها تؤثر شرك من اعتقد في نجوم التأثير هذا شرك. الطرف هو المقصود به جزء - 00:56:25

اول الشرك يعني. نعم. ومن البدع تعليق التمايم والتعاويد من غير حاجة او علة تحدث لصاحبها. قول البدع تعليق التمايم والتعاويد من غير حاجة او علة تحدث لصاحبها ظاهره انه يجيز ماذا - 00:56:35

من القرآن طبعاً. لان السلف اتفقوا على عدم جواز ماذا؟ تعليق التمام اذا كانت من غير القرآن لا خلاف بينهم في اذى مع من كانت من القرآن فالاختلاف واقع بين السلف فالبعض اجاز والبعض كف كما قال الشيخ حسن في المنظومة نعم فالاختلاف وقع بين السلف والصحيح في هذا من باب سد الضرائع - [00:56:55](#)

لوجوه ذكرها اهل العلم يمنع من تعليق التميم حتى ان كانت من القرآن. لماذا؟ لانها اولا تكون ذريعة الى تعليق التمام من غير القرآن. ثانياً يكون فيها امتهان في الغالب تعلق في رقاب الصبيان. وقد يعني يدخلون بها الحمام فتقع في القاذورات وغير ذلك. نعم. ثالثاً لم يكن عليه عمل الصحابة رضوان الله عليهم. فالصحيح - [00:57:16](#)

لانه لا يجوز تعليق التمام حتى لو كان لحاجة او علة تحدث بصاحبها حتى ان كانت من القرآن اما ان كانت من غير القرآن فلا خلاف بينهم على عدم الجواز لان النبي - [00:57:36](#)

عليه الصلاة والسلام قال من تعلق تميمة فقد اشرك. التعويد مثل التمام. التعويد دفع تعويذة. والتعويذة ما يعلقونه في صدر الطفل مثلاً. حتى يحفظونه من العين من التعوذ من تعوذ آيات قرآن. ان كانت من غير القرآن لا يجوز - [00:57:46](#)

وتكون الشرك الاصغر تكون شركاً اصغر. ان اعتقد انها تدفع وتضر تكون ماذا؟ اكبر. شركاً اكبر. نعم. حينما يعني منتصرين كان عندي هذا يعني وضع لي هذا حينما فتحت فيه كان من كلمات الله الله فقط ما كان شيئاً احد انا باسمي هذا - [00:58:06](#)

لا هو ذكر الله بالاسم المفرد هذا يفعله بعض المتصوفين انهم يذكرون الله بالاسم المفرد. طالما ان هو في لفظ الجلالة هذا نكر. فهذا داخل ليس المقصود من القرآن يعني لابد ان يكون المقصود فيه ذكر الله. القرآن او السنة وفيه ذكر الله. لكن هذا الاولى عدم فعله لان - [00:58:26](#)

كما ذكرت مذهب جمهور الصحابة. ها؟ نعم. ماذا قلت؟ قال واجمعت العلماء لا خلاف بينهم. ان الله عز وجل قد افترض عن الخلق الخوف والرجاء وانه دعا عباده اليه بالرغبة والرغبة. ومن البدع المحدثه التي ليس لها غسل في كتاب ولا - [00:58:46](#)

ثم تشبه تشبهوا فيها. تشبهوا فيها بافعال الجاهلية. يعني سيئات سيدخل الان بعض البدع المحدثه. نعم. قال اجتماعه والتحالف بينهم على التعاضد والتناسق. وهذا مبتدع تحت حل دقيقة. وهذا مبتدع مكروه - [00:59:06](#)

الجاهلية. نعم. تفعلوا. تفعلوا فاذهبه الله بالاسلام ونهى عنه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلف في اسلام وايمان حلف كان في الجاهلية فما زاده الاسلام الا تأكيداً. هذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم. هو يقول اجتماعهم والتحالف. اجتماع من يجتمع يجتمع الناس - [00:59:26](#)

فيتحالفوا التحالف بين الاجتماع تحالف يتناصر على التعاضد والتناصر والتناصر نفس المعنى تعاضد وتناصر بمعنى نثر بعضهم بعضاً عضده قال سنشد عضدك باخيك. يعني سنقويك باخيك. نعم. فالتعاضد والتناصر. يجتمعون ويتحالفون على شيء. قال هذا مبتدع مكروه. وهذه المسألة فيها خلاف - [00:59:46](#)

من اهل العلم هل قوله صلى الله عليه وسلم حديث النبي عند مسلم الذي ذكره لا حلف في الاسلام المقصود به انه لا يجوز اجتماع الناس وتحالفه مثلاً كأن يكون لك مثلاً جماعة تجتمع على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كالجماعات التي آتتسب الى الدعوة. تقول هذه مثلاً اولاد - [01:00:06](#)

الإخوان المسلمون هؤلاء التبليغ و هل يجوز هذا ويكون هذا الحلف لهم أمين ومسئول عنهم وكذا ام لا؟ نعم هذه الإنسان وقع فيها خلاف بين السلف. شيخ الاسلام لو كان في مجموع الفتاوى واضح في - [01:00:26](#)

ان يكون هناك حزب سموه حزب هكذا. نعم تجد هذه النقود مجموعة في كتاب جيد للشيخ صلاح الصاوي. اسمه مدى مشروعية الانتماء للحزب والجماعات دكتور صلاح الصاوي هل لكم تعرفونه؟ هناك عقولات كثيرة عن شيخ الاسلام في هذا المعنى انه يجوز حتى في ظل الخلاف حتى في ظل الخلاف - [01:00:36](#)

يقول لك جماعة من الناس اتفقوا مثلاً ان يأمروا بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقول لهم شخص مسئول عنه. نعم؟ هو كالمير له ولكن طاعته طبعاً ليس كطاعة مبن الاعظم قطاعات الخليفة؟ يأتمرون بامرهم وينتهون بنهيه فيه فيما يتعلق بهذا الامر الذي اتفقوا

عليه. ليس في كل شيء. في هذا الامر الذي اتفقوا عليه. كان يكونوا طلبة - [01:00:56](#)

للعلم او امرين بالمعروف ونهيينا عن منكر او مجاهدون او غير ذلك من اوضاعنا الى الله عز وجل وغير ذلك من ابواب من ابواب

الطاعات او غير ذلك من نعم - [01:01:16](#)

مثلا لكن هؤلاء معينون من قبل ولي امر عندهم يعني. نعم. نتكلم عن اه الناس يجتمعون بدون تكليف من ولي الامر. ويكون له امين هل هذا يكون حلفا منيا عنه؟ الجواب لا. اذا ما معنى الحديث؟ لا حلف في الاسلام. لا حلف في الاسلام يعني لا حلفة كما كان التحالف

في الجاهلية. تحالف الجاهلية كان - [01:01:26](#)

على اساس ماذا؟ كان مبني على اساس انظر اخاك ظالما او مظلوما. يعني لو كان مظلوما كانوا ينصرونه ايضا. تعصب. تعصب. يعني ينصره حتى لو كان فان لم يكن تعصب في هذا ان لم يترتب على هذا تعصب لهذا الحسبة وهذه الجماعة وكان الغرض فقط هو

التعاون على آآ طاعة - [01:01:46](#)

من الطاعات فلا يكون هذا فلا يكون هذا مذموما بل يكون هذا من التعاون على البر والتقوى؟ نعم. آآ اما الحديث الذي استدل به لا

حلف في الاسلام فذكرت لك معناه - [01:02:06](#)

وشيخ الاسلام يقول لهذا معنى الذي ذكرته. قال ويوم ويوم حلف كان في الجاهلية فما زاده الاسلام الا تأكيدا. ما معنى هذا؟ هذا اخر الحديث يدل على المعنى الذي ان النهي ليس عن كل حلف. انما النهي عن الحلف الذي في الجاهلية. اما الحلف الذي اقره النبي عليه

الصلاة لو كانت الاحياف كلها باطلة لا بطل الاحلاف بعد الاسلام - [01:02:16](#)

قال وايماء حلف كان في الجاهلية على خير؟ الاحلاف التي كانت في الجاهلية كان فيها خير كحلف المطيبين. النبي عليه الصلاة والسلام قال حضرت حلفا في دار ابن جدعان عن ما يحب ان ليبييا حمر النعم. ما يحب المطيبين لانهم كانوا يضعون ايديهم في

الطيب عندما يتبايعون. تعاهدوا ان ينصروا الضعيف. لو جاء ضعيف فظلم فظلم تعادوا قريش - [01:02:36](#)

تعالقت على ماذا؟ على نصره. وله قصة له سبب يعني معروفة في السيرة. المهم يعني انهم تعاهدوا على هذا الحلف. والنبي عليه الصلاة والسلام حضر هذا الحلف قبل البعثة فقال ما احب ان لي به حمر نعم لم ينكر هذا الحلف بل اقره. وقال بعد ذلك وايماء حلف

في الجاهلية لم يزد الاسلام - [01:02:56](#)

تأكيدا فلو كان الحلف كله باطل لا بطل الاحلاف التي كانت في الجاهلية بعد اتيان الاسلام وبعد وجود الامام. فلو كان الحلف لا يجوز لوجود الامام لا بطل التي كانت في الجاهلية المسألة لها مزيد تفصيلي يعني تجده في هذا الكتاب الذي ذكرته. طيب. نعم. هذه الجملة

فاذهب الى الله عز وجل - [01:03:16](#)

بالاسلام والنهي ونهي عنه. ونهي عنه على لسانه ونهى عنه ان الله عز وجل نهى عنه اي عن الحلف. مم. على لسان النبي عليه الصلاة في الحديث لا حلف في الاسلام. الجزء الاول فاذهب الله. اذهب الله بالاسلام. اذهب اي اذهب الحلف. مم. ابطله. مم. اذهبه يعني -

[01:03:36](#)

ابطاله يعني ابطال الله هذا رأي المصنف رحمه الله يعني ابطال الله كل حلف بالاسلام. هم. نعم؟ ولكن الصحيح ان كما معنى الحديث كما ذكرت لا حلف في الاسلام يعني لا حلف على ما كان عليه اهل الجاهلية. نعم. كان مثلا يأتي متعصبة المذاهب الذين يتبعون

المذاهب - [01:03:56](#)

يجعل لهم مثلا مدارس كما حدث ها في في القرن الثالث كما يحكي ابن كثير عن القتال في البداية والنهاية عن القتال الذي كان

يحدث بين اتباع المذاهب كان يعرف المقتال العظيم - [01:04:16](#)

كثيرون كانوا يتقاتلون يعني ويموت ناس كثيرون. لا شك ان هذا حلف مذموم. يترتب عليه مفاصد عظيمة. نعم. اما ان كان حلفا على التعاون والتعاقد على باب معين من ابواب الطاعات التي تركها الناس من باب احياء السنة. فهذا لا يكون مذموما بل يدخل

في التعاون - [01:04:26](#)

فالبر والتقوى طيب قال والشهادة بدعة؟ قال والشهادة بدعة والمروة بدعة والولاية والولاية بدعة. والشهادة ان يشهد لاحد ممن لم

يأتي به خبر انه في الجنة او النار. نعم. هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. المسألة اجتهادية. يعني لا يقال عن المخالف فيها انه مبتدع. من يدخل الخلافة فيها - [01:04:46](#)

ابو ثور كان يقول بالشهادة. ابو ثور. كان يقول اشهد ان احمد في الجنة. هذه مسألة ذكر فيها الشيخ ثلاثة اقوال آآ قول قول الشهد وقول اهل البدع انهم قالوا الا يشهد لاحب الجنة ولا النار الا الانبياء. نعم. وقول الجمهور انهم قالوا يشهد لمن شهد له النبي عليه الصلاة والسلام. وهناك قول - [01:05:06](#)

وقول ابو صبي يقال يشهد بالجنة والنار لمن استفيضت عدالته. من استفيضت اصبح عدالته المشهورة. كابن القيم كابن تيمية كان الامام احمد كان الامام الاربعة ائمة ابني بطل عجول يا ليما كلهم الكبار الذين اشتهرت عدالتهم يرى انه يشهد لاعيانهم بالجنة. والاولى هو مذهب الجمهور انه يشهد لاحد ليشهد لاحد - [01:05:26](#)

يقال عن المخالف انه مبتلى في هذه المسألة انها مسألة خلافية والخلاف فيها معتبر. قال والولاية ان يتولى قوما ويتبرأ من اخرين لاجل ماذا؟ لاجل هوى. يتولى قوما يتبرأ من اخرين ليس لاجل الدين. لاجل الهوى كالرافضة. الرافضة الذين يتولون عليا رضي الله عنه - [01:05:46](#)

عن ال البيت يتبرأون من باقي الصحابة. ماذا يقولون لماذا نصوا على هذه العبارة؟ دائما يقولون الشهادة بدعة والولاية بدعة والبراءة بدعة. يقولون المقصود بالولاية ان يتولى قوما ويتبرأ بالآخرين ردا على الرافضة. والبراءة ان يبرأ من قوم هم على دين الاسلام والسنة. كحل الرافضة ايضا. ومن شابههم نعم - [01:06:06](#)

قال ومن البدعة البناء على القبور وتجسيسها وشد الرحال الى زيارتها. هو يذكر هذه البدع لانه ذكر في فاول للرسالة وتذكرون ان كتاب اللبيان هذا الصغرى اربعة اقسام. ونقل من القسم الثاني آآ اعتقاد اهل السنة. هذا الذي نقله ليس في - [01:06:26](#) القسم الثاني عندما ترجع الى كتاب الاصل تجد ان هذا الذي نقل في القسم الثالث. في القسم الثالث ذكر البدعة. ولكن نقل من القسم الثالث البدع التي تتعلق بماذا هم؟ بالمعتقد يعني - [01:06:46](#)

منها مثلا ببناء القبور على والتنشيط على القبور. لان هذا سد لذريعة الشرك. لماذا نهت الشريعة؟ عن البناء على القبور. لماذا نت عن البناء على القبور؟ سدا لذريعة الشرك لان البناء عليها قد يؤدي الى تعظيمها. يظن ان اصحابها اناس صالحون. فتتقصد هذه القبور من دون الله عز وجل. فيكون هذا ذريعا - [01:06:56](#)

نعم نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يبني على القبر وان يجخص. ما هو التجسيس؟ تجسيص القبر ان يجعل بالجص. والجص شيء مثل الجنس نعم الفين ونصف دولار دولار. في قرية عندنا مش بعيدة عن فين قرية؟ لان انتم اغنياء اذا كنا زعماء في تزيين القبور. هم - [01:07:16](#)

وشد الرحال الى زيارتها وادي مسألة فيها خلاف بين اهل هل يجوز قصد قبر معين بالزيارة ام لا؟ الصحيح انه لا يجوز آآ قصد قبر معين بالزيارة وهذا خلاف وقع بين اهل السنة وهذا خلاف مبني على ماذا مبني - [01:07:46](#)

انا فاهم الحديث الحديث الذي في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. الله اكبر. مسجدي هذا المسجد الحرام والمسجد الاقصى. الجمهور يقولون - [01:08:06](#)

معنى الحديث هنا لا تشد الرحال الا ثلاثة مجازر ثلاثة مساجد لانها تشد الرحال للصلاة. فيجيدون شد الرحال لزيارة القبور. الجمهور يجيدون هذا. جمهور الفقهاء يجيزون شد الرحال الى زيارة القبور. لان النبي عليه الصلاة والسلام امر بزيارة القبور. وليس لدعاء القبور طبعاً. اه. يعني يجوز ان تسافر لزيارة القبر - [01:08:16](#)

واحد من الصالحين لتدعو لتدعو له. لكن هذا القول قول ضعيف جدا. خلف في هذا كثير من اشتهر عنه هذا شيخ الاسلام. ونقل الحافظ في الفتح آآ لان اهل البدع من اعداء شيخ الاسلام ها - [01:08:36](#)

كالسبكي ادعى ان شيخ الاسلام اول من قال بهذا القول. وهذا القول غير صحيح. فانه قال بقوله هذا مثلا من المالكية القاضي عياض. ومن حنبلة القاضي ابي يعلى. ومن الشافعي - [01:08:52](#)

بالنسبة لقول اللين في الفتح القاضي حسين من الشافعية وابو محمد الجويني ليس بالمعاني وابو محمد الجويني نسب الى كل هؤلاء القول بماذا؟ بعدم جواز السفر اشد الرحال الا الى هذه المساجد الثلاثة. سبب الخلاف بين اهل العلم ماذا؟ تقدير المحذوف في الحديث. لان الحديث لا تشد الرحال الا الى - [01:09:02](#)

ثلاثة مساجد. لا تشد الرحال تقربا او لا تشد الرحال للصلاة. يعني هل نقول نعم. لا تشد الرحال تقربا لا تشد الرحال للصلاة نقول لا تشد الرحم تقربا تقربا وهذا الذي آآ رجحه الحافظ في الفتح وهذا فهم الصحابة رضوان الله عليهم لان ابا هريرة - [01:09:22](#) ها آآ والصحابي الاخر من؟ عندما اراد ابو هريرة ان يزور الطور. ما الصحابي الاخر؟ نسيت اسمه. ساقول لكم اسمه الحين ان شاء الله. عرض ابو قبيلة ان يزور الطور ان يسافر الى الطور. فاستدل عليه الصحابي الاخر بحادثة شد الرحال فوافقه ابو هريرة. وافقه ابو هريرة. من اراد ان يزور جبل الطلاب - [01:09:44](#)

ان الله كلم عليه موسى. فوافقه ابو هريرة على على هذا. واضح الكلام؟ فاذا فهم الصحابة رضوان الله عليهم الحديث ماذا؟ لا تشاد الرحال تقربا. يعني لا يجوز ان تزداد - [01:10:04](#)

طلبنا للقربى الا الى هذه الثلاثة مساجد. يعني لا يجوز ان تسافر للي طلب من زيارة القبر. او طلبت لرؤية جبل الطور مثلا او غير ذلك. نعم واضح معنى الحديث اذا اذا لا تشد من الحال تقربا. اما الذين يقولون لا تشد الحال للصلاة يقولون المنهي عن السفر لاجل الصلاة في المسجد. اما السفر لاجل زيارة قبر هذا ليس - [01:10:14](#) في الحديث الزفر لاجل زيارة جبل الطور مثلا آآ هذا ليس داخلا في الحديث. وهذا فيه نظر كما ذكرت لكن على كل حال هذه مسألة خلافية. مسألة ماذا شد الرحال - [01:10:34](#)

وترى انه يرجح ماذا؟ وابن بطة هنا وواحد اخر يضاف لم يذكره الحافظ في الفتح يضاف الى الذين قالوا بعدم جواز آآ الصفا لزيارة القبور عندما عدى من المذاهب من ذكرتهم. نعم وما عدى ابن بطة. آآ رحمه الله. طيب قال ومن السنة وتتمام الايمان وكماله. نحن قلنا السفر - [01:10:44](#)

واذا هو في بلدك مثلا هذا يعني لا يسمى لا الانسان بشد اللحية. المقصود بشد لحال الصفر. نعم فلذلك مثلا لو ذهب لذلك كان قال شيخ الاسلام ان السلف كانوا يكرهون الامام مالك. الامام مالك في ان اذكره. الامام مالك اول من شرع عنه هذا القول كيف لا المذكور؟ الامام مالك. كان يقول اكره ان ان اقول سافرت - [01:11:04](#)

زيارة القبر. قبر النبي عليه الصلاة والسلام. وان لم يقول سافرت لاجلي زيارة المسجد. وتكون زيارة القبر ماذا؟ تابعة. زيارة القبر التابعة ليست اصلا لانه يغتفر في التابع ولا يغتفر في الاصيل. تعرفون هذه القاعدة صحيح؟ زيارة الهرم يا شيخ. هم؟ هرم. زيادة - [01:11:24](#)

الهرم ثم صلى وفتاوى في هذه نعم انه لو قصد يأتي بالسفر من مكان بعيد تقربا طبعا لا يجوز. اما ان سافر لمكان بعيد لاجل السياحة. يعني شخص يقول ساسافر آآ بلد اخر لارى مثلا عجائب خلق الله في في الشلالات مثلا. هذا لا بأس به. هذا سفر ليس للتقرب - [01:11:44](#)

نحن قلنا تقدير احاديث ماذا؟ تقربا. اما اذا ذهب مثلا للسياحة. السياحة المباحة. نعم. او ذهب رواية الاهرام ليرى كيف كان هؤلاء بينون. هذا لا بأس به. ولك فتوى لبعض - [01:12:04](#)

المعتصمين في هذا. نعم الشيخ المنجد عندما سئل عن هذا آآ قال بالجواز اذا خلا من المفسد. اذا خلا من المفسد من باب العبارة يعني. يقولون من هنا اذا يعني في في يعني عبارة ماذا حدس معهم هم - [01:12:14](#)

لا بأس به نقل من المفسد يعني لم يكن هناك عري والنساء لكن الواقع غير ذلك الواقع غير ذلك وجبل نفس الشيء لو لا يسافر لجبل الطور لاجل من اللجنة لان هذا الجبل كلم الله عليه موسى. ولكن غالب حال الناس الذين يسافرون من المسلمين يسافرون لهذا الغرض. صح - [01:12:34](#)

نعم. اغلبهم لماذا جبل الطول بالذات يعني؟ اذهب الى جبل اخرين اذهب الى جنب يريدون ان فلا تذهب خصيصا. لا تذهب خصيصا

حتى لا تدخل في هذا في هذا الحديث لان السلف ما فعلوا هذا. وعمر بن الخطاب رضي الله عنه كان في آآ في سفر مع اصحابه في خلافته فرأى - [01:12:54](#)

سيتفرون؟ يتفرون في الاماكن يصلون. فقال ما باله او لا؟ قالوا يصلون في اماكن كان يصلي فيها النبي عليه الصلاة والسلام. فقال انما اهلك من كان قبلكم تتبعهم لاثار كان بيائم تتبعهم لاثاري انبياء فلا يجوز ماذا؟ لا يجوز تتبع اثار الانبياء. تتبع اثار الانبياء هذا لم يكن من ابن عمر كان - [01:13:14](#)

هذه مسألة شيخ علي والسقاف له بحث جيد في موقع الدورة الثانية فرد على الشيخ عبدالعزيز يقول في جواز ثلاث اربع اطفال الانبياء. فالشيخ علي ورد عليه في هذا البحث. وابن عمر خالفه الصحابة في هذا ابن عمر رضي الله عنه لم يوافق الصحابة على هذا. بل انكروا عليه هذا. منهم - [01:13:34](#)

معلش يا ابن عباس ان منكر عليه نزوله في المحصل في الحج. حديث عند البخاري. قالت عائشة ليست تحصيب من السنة في شيء انما هو منزل نزل النبي عليه الصلاة والسلام. كان ابن عمر ينزل - [01:13:54](#)

المحصب الى حج. والنبي عليه الصلاة والسلام نزل في المحصن اتفاقا لم ينزل قصدا. ابن عمر يقول هذا من السنة وينزل فيه. فالصحابه انكروا عليه هذا. فنحن لابن عمر ابن عمر اخطأ في هذا انكر عليه ابوه. عمر رضي الله عنه. وقف طلبا ونزل وقال هناك نزل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:04](#)

اه هذا مخالف للسنة حتى لو فعله من فعله. اقرأ بحث الشيخ علوي في الدر السليم. بحثه في موقع الدر السانية. فالرد على الشيخ اكحفي ممتع جميل. رد على كل ده اللي اتسدلى بها. لو كتاب اسمه آآ الاماكن آآ وآآ والاثار النبوية في المدينة. في المدينة المنورة.

فالشيخ علي ورد عليه في البحث - [01:14:24](#)
ورد علي السنوي بن عمر نعم لان الصحابة ما وافقوا ابن عمر في هذا آآ رضي الله عنه. بالزبط. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:14:44](#)